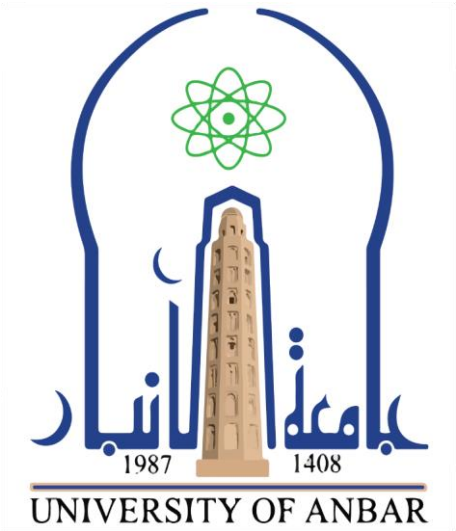

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : د. صالح شبيب

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: مفهوم الضبط الاجتماعي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :the concept of social *control*

يعد مفهوم الضبط الاجتماعي من بين الميادين المختلفة التي تناولها علماء الاجتماع عندما تعرضوا إلى طبيعة واشكال الظواهر وأنماط الأفعال والسلوك والضروب الاجتماعية الأخرى التي يمكن إخضاعها للبحث والدراسة تحت هذا الميدان العلمي والمعرفي ..

ويرجع تاريخ بلورة هذا المفهوم كحقل مستقل من حقول علم الاجتماع إلى القرن التاسع عشر عندما نال شعبية بعد نشر كتاب عالم الاجتماع الأمريكي "روس". تحت عنوان الضبط الاجتماعي كما استخدم هذا الاصطلاح رجال القانون من المحامين عندما تبناه العلامة "باوند" في اشارتهم إلى عملية المطابقة بين الفرد والنظام الاجتماعي

وقد وجد روس خلال بحثه في موضوع الضبط الاجتماعي كميدان مستقل من علم الاجتماع أن الدارونية الاجتماعية تستخدم هذا الاصطلاح للإشارة الى علاقة الفرد بالمجتمع وما تتسم هذه العلاقة من ضروب من الصراعات والتوتر بينهما وهذا ما دفع روس إلى افتراض وجود قوى اجتماعية تدفع إلى الانسجام والتكامل ما بين الفرد والمجتمع فلضبط الاجتماعي هو الأليات التي يمارس المجتمع سيطرته على مكون الأفراد وإدخال المطابقة للمعايير والقيم بين الافراد وثقافة المجتمع .

وقد أدى وليم كراهام سمنر 184-1910 أحد علماء الاجتماع في كتابة الطرق الشعبية ١٩٠٦ عملا مشابها إلى "روس" واعتبر سمنر السلوك الجيد والعادات والأخلاق هي مؤشرات الضبط الاجتماعي

ان عملية الضبط الاجتماعي هي ميكانيزم يجهز المجتمع بالنظام العقلاني لتنظيم حياة الفرد ..وينظر "بارسنز" إلى الضبط على أنه واقع مقيد شعوريا ولا شعوريا ويكافئ بالمطابقة والثبات ويعاقب الانحراف عن المعايير

وهناك نتيجتان للتأثير والقصد للضبط وفي بعض المضامين كضبط الجريمة فالنتيجة الاولى هي أن التأثيرات يمكن أن توضح لنا النجاح والفشل للسياسة العامة.. أما النتيجة الثانية للمؤثرات فهي توضح لنا القوة لأشكال الضبط اي من ناحية تأثيرها أو ضعف تأثيرها على الآخرين

فالضبط الاجتماعي هو من الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدم لمنع الانحراف في السلوك البشري .

وهناك مستويات مختلفة تظهر فيه هذه العملية ويتعلم وينشأ الفرد على المعايير الرسمية والغير رسمية ..

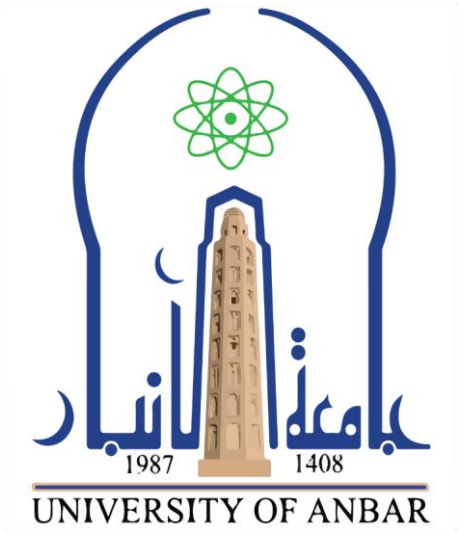

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: اشكال الضبط الاجتماعي

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : forms of social control

يتخذ الضبط أشكالا مختلفة لأجل تحقيق المطابقة بين الأهداف العليا للمجتمع والافراد الذين يعيشون داخل المجتمع فقد تكون بعض الاشكال ذات فاعلية في مجتمع معين دون غيره من المجتمعات الأخرى أو قد تخلق بعض الاشكال للضبط وذلك حسب أوضاع المجتمع وما يحتاجه لأجل تحقيق التوازن والمطابقة بين الانساق المختلفة التي يضمها المجتمع

وأولى علماء الاجتماع اهتماما كبيرا في دراستهم للضبط الاجتماعي إلى العادات والرأي والقانون والدين والأخلاق والتربية والأسرة وغيرها كضوابط مهمه وذات فاعلية في توجيه السلوك البشري وأولى المهتمون منهم بعملية الضبط الاجتماعي أهمية خاصه الى دور الجماعة الاجتماعية والممارسات التي تتركها على اعضائها لأجل مساعدتهم على انتظام وتكامل سلوكهم مع بعضهم البعض ومع الجماعات المختلفة التي يتكون منها المجتمع لأجل المحافظة على تكامله وتوازنه واستقراره ويؤكد بارسنز أن الإجبار الطبيعي في توازن العلاقات الاجتماعية يكاد يكون مهمل كليا وتستخف المجتمعات بدور القوة في تنسيق العلاقات الاجتماعية وهناك دور للشرطة والوسائل الأخرى المختلفة بجانب الديمقراطية في تكامل هذه العلاقات في تكامل الدول الحديثة

وتقسم وسائل الضبط بصورة عامه على ما يأتي :

١-الضبط الطبيعي :ويعبر عن هذا النوع من الوسائل في استخدام قوة السلاح أو الضرب بالسوط وما يتركه من آثار على الجسم ويوصف هذا النمط من الضبط بالقوة القسرية

٢-الضبط المادي :ويتضمن هذا الضرب من ضروب الضبط استخدام الوسائل المادية ويوصف بقوة المنفعة .

٣-الضبط الرمزي: ويعني كل الاستخدامات التي لا تضم التهديد الطبيعي أو المكافآت المادية فهو يتضمن الرموز المعيارية كالهيئة والسمعة والرموز الاجتماعية كالحب والقبول وتمارس هذه القوة المعيارية الذين هم في أعلى المناصب لأجل ضبط الذين هم دونهم

وتستخدم القوه لأجل الضبط حسب المناصب المتشارك فيها والتي لها القدرة على الضبط ومثال على ذلك محاولة الهرب لسجين انفرادي فالحارس إما ان يعاقب أو يكافئ عندما يلقي القبض على السجين كما قد تكون طريقة الضبط في بعض المؤسسات الاجتماعية قسرية أو نفعية في أحيان أخرى وتتمثل القسرية منها بالسجون والمستشفيات المتخصصة بالأمراض العقلية أما النفعية فتتمثل في الضبط بين ذوي الياقيات البيضاء وذوي الياقات الزرقاء كما هو الحال في مؤسسات التأمين أو الموظفين الحكوميين وهناك نمط اخر من الضبط هو الضبط المعياري الذي يتمثل في المؤسسات الدينية والأحزاب السياسية والجامعات والمؤسسات الطوعية.

وقد تصنف اشكال الضبط إلى نوعين :-

الاول _الضبط الذي يعمل من جانب الأفراد أنفسهم
الثاني _الضبط الذي يعمل من خلال معايير وقيم الجماعة أو المجتمع

وتتمثل الطريقة الأولى في النفس المتكونة من الخبرات التي يمر بها الفرد والخاصة به والمقصود بالوضعيات الخاصة بالفرد هو عضويته في المجتمع المحلي أو الجماعات الأخرى التي ينتمي إليها زد على ذلك أن هذا الفرد هو جزء من المجتمع الكبير

أما دوركهايم فيرى أن الضبط الداخلي يتمثل في قوة الاخلاق التي تتحول على شكل قواعد السلوك وتحتاج هذه القواعد إلى تقنيه مساوية للقاعدة الاخلاقية ولو أن هناك تمييزا بين قواعد الاخلاق والقواعد الفنية منها :

اولا أن قواعد الاخلاق يمكن الاستفادة منها ببساطة من قبل سلطة خاصة لأنها يمكن أن تطاع ببساطة عن طريق الإلزام وهو أحد قواعد الآداب

ثانيا :أن فكرة الواجب لا يمكن أن تعالج مفهوم الاخلاق وهذا واضح عندما نريد أن نتخذ القرارات وفي بعض الأوضاع .فعندما نريد أن نصبح وكلاء لتأدية الفعل لابد لهذا الفعل أن يتلائم مع مصالحنا وان تكون لدينا رغبة في الالتزام أو أداء الواجب

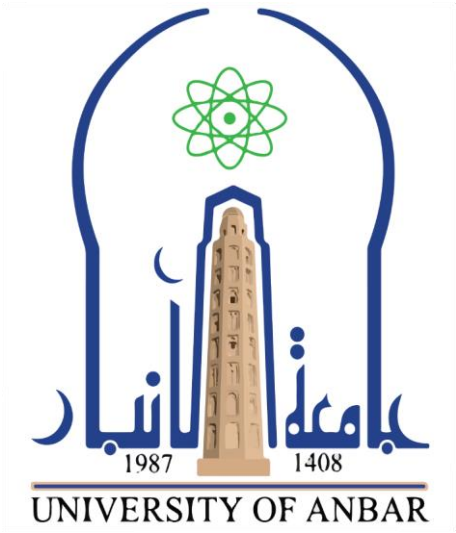

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: اهداف الضبط الاجتماعي

اسم المحاضرة الثالثه باللغة الإنكليزية : objectives of social control

أهداف الضبط : يرى " يونك " Kimball Young إن هدف الضبط هو إيجاد المطابقة والتضامن والاستمرارية لجماعة معينة او المجتمع برمته .

فقد يحاول معظم الأفراد المسؤولين نحو أفراد آخرين ضبط أتباعهم . ويحاول هؤلاء الأفراد ويكافحون في زيادة قبول الأساليب modes للأفعال التي يفضلونها ويعتمد هذا التفضيل على التدريب. وقد يتأتى هذا التدريب عن طريق الخبرة في الحياة او الرغبة لاستغلال الآخرين من اجل الحصول على القوة سواء كانت هذه القوة شخصية او سياسية أو اجتماعية او اقتصادية. وعلى الرغم من أن ليس هناك قيمة كبيرة بالنسبة للمشتغلين بالعلوم الاجتماعية في ان يحصلوا على معلومات بالأنماط التي تتعلق بالحياة اليومية التي تساعد على انتظام الأفراد في الحياة الاجتماعية بقدر الأهمية التي يفترضونها في الصعوبات التي يواجهها الأفراد في قبول هذه الأنماط او يتلكنون في تمثيلها وتحقيق المطابقة بينهم وبين النظام الاجتماعي. الا ان هناك البعض من الباحثين قد ركزوا على عملية الانتظام والانسجار وعلى الوسائل واستخدامها التي يمكن من خلالها المجتمع أن يحقق التكامل في الحياة الاجتماعية . وربما لا يمتلك موضوع الضبط منهجا واضحا في علم الاجتماع لوجود صعوبات كبيرة في تحدي متضمناته ومحتوياته على الرغم من ان هذا الموضوع بقي مرادفا لعلم الاجتماع لذلك نجد ان هنام صعوبة تواجهنا في تحديد أهداف الضبط الاجتماعي. ويركز الضبط الاجتماعي على المطابقة، وكبح الانحراف وبعض الأحيان على السلطة ، وإدامة الشرعية لبناء مؤسسات مجتمعية لتدعيم النظام الاجتماعي. وخلال مناقشته للضبط ظن " هو مانس" ان هذا الموضوع لا ينفصل عن النسق بل هو يدخل على النسق وهو موروث في التداخلات، والتفاعلات الاجتماعية للعناصر التي صنعت النسق . وهدف الضبطية تشييد وبناء النسق على الرغم من انه قد يسهم في بعض الأحيان على تمزيق او انحراف النسق الآن باستمرار يقبل المعلومات حول حالته الانحرافية. وتتطلب فكرة بناء آليات لإدامة نسق معين عمليا تغيير لذلك البناء او تبين المرونة . ورفض وجود آليات خاصة للضبط قد يختلف عن تركيزنا على دور الجماعة الضاغطة او دورها في رفع درجة المطابقة للنسق، أو التنشئة لأجل إيجاد نظام سلوكي موحد فأهداف المعايير والقيم كقوى ضابطة في المجتمع هي ليست وحدها التي تحدد السلوك الاجتماعي وإنما يضاف إليها عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث داخل النسق او بين نسق وآخر.

ويهدف الضبط الاجتماعي إلى تنظيم الذات self regulation ويقترح " نادل " Nadel تشكيل

دعم للضبط وللمحافظة على هذا النمط من التنظيم كالمكافآت والعقوبات لتوحيد وإدامة النسق . وفي

رأيه ان المعايير، والعادات، والتوقعات هي ليست الأساس في تكوين النظام الاجتماعي وإنما بها حاجة

إلى وضعيتين تعمل لتدعيم الضبط و هاتين الوضعيتين هما :
1 - السلوك المعياري المرغوب، والقيم، والمتوقع المتعود عليه .
2 السلوك النمطي، والمكرر والذي يضمن نجاحا عاليا للانسجام بين الأفراد.

واعتقد " ناديل " Nadel أن هذه الحقائق هدفها هو تنظيم الذات self وتدعيم العمليات الاجتماعية التي تحصل بين انساق المجتمع وتزيد من قوة الترابط بينها لاسيما في العلاقات الفرعية، وكذلك أهداف المجتمع وتظهر أهداف الضبط عندما تقرر جماعة من فرض سلوكها على جماعة أخرى أو عندما تسيطر جماعة على أعضائها، أو عندما تؤثر جماعة على إرجاع جماعة إليها عندما تنشق عنها وعن أهدافها . وأهداف الضبط يمكن ان تنحصر في ثلاثة مستويات .
1 - سيطرة جماعة على جماعة أخرى.
2- سيطرة جماعة على أفرادها
3 - سيطرة الأفراد على إتباعهم .

فهدف الضبط هو عندما تكون الجماعة مقتنعة او مجبرة أو الفرد في بعض الأحيان على تبني نمط سلوكي معين وتفرضه على الجماعة أو الإتباع سواء كان السلوك يتماشى مع رغباتهم أو العكس. فعندما يكون هدف الضبط على المستوى الفردي فان هذا الفرد يحاول التاثير في سلوك الأفراد الآخرين . أما إذا كان الضبط على مستوى ضبط الذات الفردية نفسها فهذا يعني ان هناك نماذج وافكاراً واهدافاً قد نمت عند ذلك الشخص وأصبحت جزء من شخصيته .

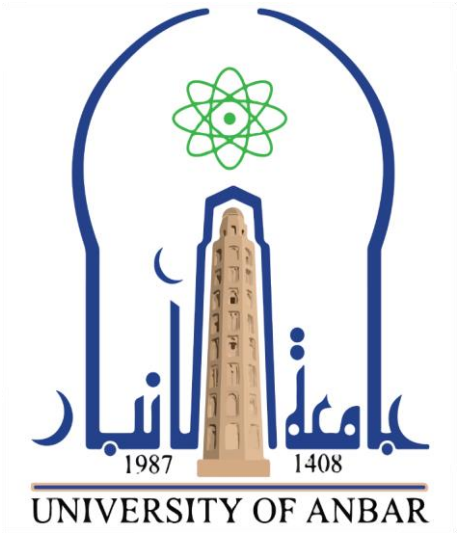

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: النظريات المفسرة للضبط

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : theories explaining control.

يعد الضبط الاجتماعي دعامة حيوية في تقويم وترتيب النظام الاجتماعي وتثبيته . ويسعى كل مجتمع الى المحافظة على استقرار الحياة الاجتماعية داخله عن طريق تماسك الانساق الاجتماعية وترتيبها لاجل تنظيم حياة الأفراد مع بعضهم بطريقة متناسقة ومنظمة ومتوازنة. وتعرض علماء الاجتماع بصورة مباشرة أو غير مباشرة الى دارسة الضبط كحقل من حقول علم الاجتماع لما له دور فاعل في عمليات التنظيم الاجتماعي لحياة الاجتماعية وله استقلالية كبقية ميادين هذا التخصص الحديث الذي نشأت وتفرعت منه حقول متخصصة ومتنوعة.

النظريات المفسرة للضبط

نظرية " ادوارد روس " Ross في الضبط يرى " روس" ان هناك منافع مشتركة لاي مشروع يمكن تحقيقه بعملية التعاون بين مجموعة من الأفراد وذلك عن طريق حرية النشاط الذي يمارسونه. ولكن عندما تتحدد منفعة التعاون هذه بمجموعة من الافراد وتقتصر هذه المنفعة عليهم لكي يتمتعوا بالعوائد المتوقعة فالضرورة تتطلب وضع حدود للممارسات ومن بين هذه القيود الضغوطات الجمعية على الأفراد الذين يريدون الافلات من المشاركة . ويحتاج التعاون المعقد، و عن طريق الرغبة الى السلطة فوقهم لاجل النجاح وذلك من خلال الاشراف على الانجازات التي يقوم بها الأفراد والضبط الاجتماعي هو احد الركائز الهامة لعملية التعاون وتقرير مساراتها واتجاهاتها ويستحيل على اي تنظيم سواء كان هذا التنظيم عسكريا او سياسيا، أو صناعيا او تجاريا او تربويا ان يتحقق الا من خلال قيود وضوابط فعندما لا يمكن الاعتماد على الوحدات بسبب من الفاقد أو التسريب منها او عدم التدقيق لاجل حمايتها فان هناك خسارة قد تلحق بمثل هذه الوحدات او التنظيمات . وتتطلب عملية الوصول الى الرفاهية من الافراد والجماعات وفي مثل هذه التشكيلات الاجتماعية عملية ضبط النظام الاجتماعي الذي يعتمد على قواعد واسس افضل من الدوافع الاخلاقية الطبيعية وقد ظهرت هذه الحالة عندما انتقلت الجماعة من شكلها البسيط الى المعقد . ويسعى الأفراد في الحصول على المنافع لاسيما المادية منها. ويصبح النظام الافضل هو رغبة ومطلب لهم للوصول الى اهدافهم . فاذا كانت القابليات الجمعية غير قادرة على ايجاد وسائل للتوجيه، فان الرغبة او شعور الفرد نحو هذا الاندفاع مهم للمحافظة على المشروع أو التنظيم . ان كفاح الفرد أو

الجماعة واندفاعهم نحو المحافظة على المشروع هو الخوف من فقدان الفوائد التي يسعون اليها من ذلك المشروع. وعندما تشتهر جماعة معنية في تنظيم مشروع فانها تعتمد على دستور المجتمع. ويصبح الضبط ضرورة في حياة الناس عندما نتصور المجتمع بناءه عندما يكون المجتمع بالصور التالية : 1- عندما يكون هناك تصادم وتعارض بين عناصر السكان اي بين مصالحهم وتحقيق منافعهم٢ - يتمتع الافراد في مردود الفوائد من المشاريع التي يسودها .الضبط -3- هناك اختلاف بين المكانات والترتيبات داخل المجتمع. -4- هناك اختلاف في الفرص الاقتصادية للافراد. 5- هناك بعض العلاقات الطفيلية التي تديم العلاقة بين الارساس او الطبقات، أو الجنس وقد تكون هذه العلاقات مؤقتة . ويرى "روس" ان وجود عدم المساواة في الثروة، ووجود الطائفة، والتدرج الاجتماعي والتقاليد، ونظام العبودية كل هذه قيود وان التحرر منها يعني التحرر من الضبط. ويشير الى الادوات الاخلاقية في الضبط واهميتها كما ياتي : -1- تحقيق التجانس السكاني بالنسبة للمجتمع الذي يضم ارساسا مختلفة. -2- تحقيق الوحدة الثقافية لجميع افراد المجتمع. -3- تحقيق الاتصالات
الاجتماعية بين العناصر السكانية التي يضمها المجتمع.

نظرية " سمنر " Sumner في الاداب Mores يعتقد " سمنر " بان الاداب هي الطرق التي نعمل بها . لاجل اشباع الحاجات البشرية والرغبات الفردي لتحقيق مستويات معيشية أفضل والمنفعة الاكثر اهمية هو تحقيق النظام الاجتماعي . وترافق عملي الضبط طرق التفكير في كل ضرورات الحياة . فالاداب هي تنظم السلوك السياسي، والديني وضروب النشاط الانساني. وتبدأ الاداب باللاشعور وخاصة عندما يقتنع اللاشعور والاهداف التي يسعى اليه والتي تتأثر بوساطة الانعكاس بعد عملية طويلة. كما وتعتمد على افتراض ان هناك قبول عام لدى الافراد منها. فالآداب ليست انطباعات عامة يستخدمها الفرد عند الضرورة كالطعام أو النوم وانما هي مستقلة ومقبولة لانها
ملائمة ومفيدة وجيدة بالنسبة للناس.
فالاداب هي طقوس اجتماعية و هي لا شعورية والعادات كساعات العمل، ووجبات الطعام، وحياة العائلة، العطل .

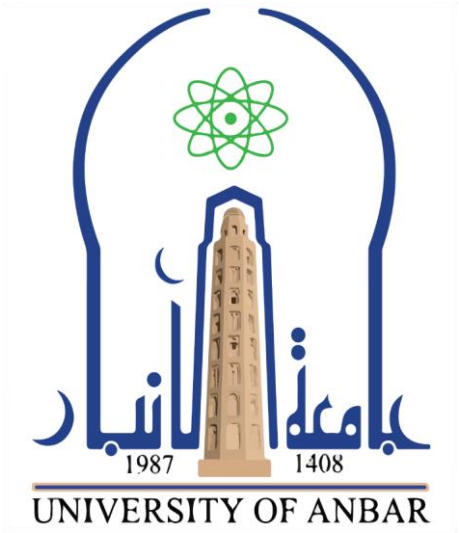

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: التغير الاجتماعي والضبط

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الانكليزية : social change and control

يعد التغير الاجتماعي احد السمات المهمة التي تميزت بها المجتمعات الحديثة. فقد بدات ثقافة المجتمعات الزراعية تختفي بعد القرن (19) التاسع عشر وذلك لانتشار حركة التصنيع والتحضر . وتركت هذه الحركة بصماتها على النظم والمؤسس ات التي يتكون منها المجتمع . كما واجهت المجتمعات الحديثة مشاكل مختلفة وذهبت تبحث عن حلول لها لأجل ضمان النظام الاجتماعي والمحافظة على استقرار الحياة الاجتماعية وانتظامها. ولا يرتبط الضبط الاجتماعي بدراسة مشكلات التغير الاجتماعي بقدر ما هو الوسيلة لحل مشكلات التغير. فالضبط يخالف الحرية المطلقة ووظيفته ايجاد حلول لعملية التغير وضمان لمسيرة المجتمع بالاتجاه التقدمي. واذا كان التغير هو التعديل في النظم الاجتماعية، وتدريب الافراد للتكيف على هذه النظم لأجل التلاؤم مع متطلبات حركة المجتمع وتلبية ما هو مرغوب فيه وما هو الذي لابد أن يقدمه أو ينجزه الفرد... فالضبط هو التحكم في مسارات الفعل الاجتماعي لأجل تحقيق المطابقة ما بين هو كائن، وما يلائم الرغبات والطموحات الفردية المشروعة، وكبح كل ما هو غير مشروع من هذه التوجيهات . ولا تظهر التغيرات البنائية من دون بروز التغيرات الوظيفية رغم ان بعض التغيرات البنائية هي مؤشر لتأثير التغيرات الوظيفية. ويرجع اوكست" كونت "كل قوى التقدم للجنس البشري الى النزعة في تحسين الأوضاع الاجتماعية ويربط " هربرت سبنسر " بين قوى التغير والحاجة الى خلق السعادة كما فسر تشكيل المجتمع بالمنافع الناتجة عن عملية التعاون.. ى " هارلد لاسويل " Harold Lasswell ان النخبة التي تمتلك القوة داخل المجتمع هي وحدها

التي لها القدرة في السيطرة على النظام الاجتماعي. وتمثل النخبة قوة الجماعة داخل النظام الاجتماعي

وهي تمتلك القدرة في السيطرة والوصول الى الاهداف المرغوبة . وتختلف النخبة التقليدية عن القديمة منها ويتوضح هذا التباين في المؤهلات التعليمية، والتربوية، والعسكرية. وتندمج مع هذه النخب بعض الجماعات من النخب القديمة، وبصورة خاصة من الذين يؤمنون بعملية التغير وتمتلك النخب القدرة والقابلية في ممارسة السيطرة والضبط على الجماعة . وكلما اندمجت جماعات أكثر مع النخبة كلما زاد التماسك بين أفراد المجتمع.

ويتمثل المجتمع التقليدي بالمجتمعات الزراعية، أو الصيدية، أو الرعوية التي تميزت بضعف التقدم الفني والتكنولوجي فيها وهناك خاصيتان أساسيتان في المجتمعات التقليدية هي: 1- ان البناء الاجتماعي فيها تدرجي على المستوى الديني والاقتصادي، والسياسي والاجتماعي

رغم أن هذه المجتمعات لا يوجد فيها فرد من لا يخضع للسلطة التقليدية، ولا توجد فيها جماعات تمثل طبقة صغيرة تستأثر بالسلطة

. 2 - المكانة في المجتمعات التقليدية موروثة ومقررة بالولادة. وتتمتع الاسرة بالسيادة في السيطرة على الارض والسياسة وامتيازات اخرى .كما تتميز المجتمعات التقليدية في الاستقرار النسبي للنظام الاجتماعي، وأن عملية التغير في مثل هذه المجتمعات تكاد تكون ضعيفة واستخدم "بارسنز " منهجه في تحليل التغير لاجل فهم النسق وبناءه، والتنظيم، والعلاقات بينهما مركزا على وحدة النسق او وحدة الفعل . وهناك مكونات للسلوك هي :

1- موجه نحو فعل .

2- 2 – الوضعية

-3 منظم بواسطة المعايير

-4 مدفوع بواسطة مجهودات وطاقة

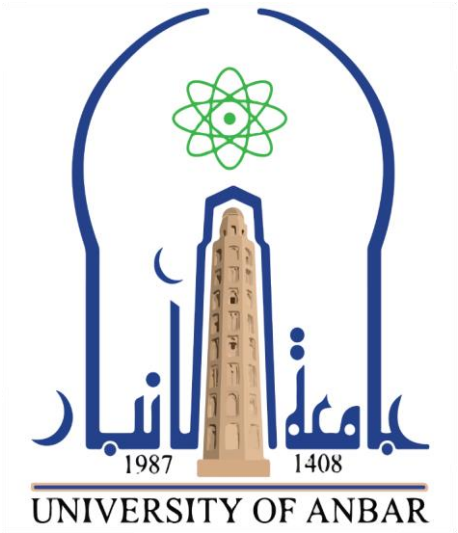

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: التنظيم الاجتماعي والضبط

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : social organization and control.

يعتبر الضبط احد الدعائم الرئيسة التي تعتمد عليها التنظيمات الاجتماعية social organization ولاسيما في المجتمعات الحديثة والمنظمة. ويتميز نمط الترتيبات الداخلية لأشكال العلاقات الاجتماعية بالتنافس والصراع. وذهب كل باحث من الباحثين الذين تعلقوا في دراسة التنظيمات في التركيز على جانب معين من التنظيم لاجل وضع نظرية شمولية وتعميمها على بقية التنظيمات الأخرى. ولقد ركز " هكسن " Hiekson في دراسته للتنظيم على فاعلية القوة . واعتقد ان هناك أهمية كبيرة للقوة على الوحدات الفرعية للتنظيمات. وتولد هذه القوة احداث طارنة في الوحدات الفرعية نتيجة للترابطات المتباينة لاسيما في التنظيمات الكبيرة . وتتضح هذه الظاهرة في استبدال القرارات والاهداف ومركزية اتخاذ القرار .

وتميزت وجهة نظر "مارج " March ،" وسايمون" Simon عن غيرهم من علماء الاجتماع في نظرتهم التي تميزت الى التنظيم هي 1 . لم يتجاوزا نظرية التنظيم.

2. وضحوا منهجا لمناقشة الضبط في التنظيمات، والتي كانت غنية ومفصلة .

ويتميز التنظيم الاجتماعي بالبناء المنسجم للعناصر المختلفة التي يتكون منها النسق الاجتماعي . ويتحقق النظام الاجتماعي عندما تنسجم هذه العناصر وتنظم عن طريق عملية الضبط . فعند تنظيم العائلة، والمجتمع المحلي والوحدة السياسية وآلامه فان التنظيم يتكامل ويعتمد على الأهداف المشتركة والمنهاج المقرر الذي يسعى في الوصول إليه لكن ليس هناك مجتمع كامل الكفاءة وظيفيا وإنما يلعب . كل عضو دوره في عملية مترابطة مع أعضاء آخرين وحسب ما هو مقبول لأنماط الجماعة واتجاهاتها

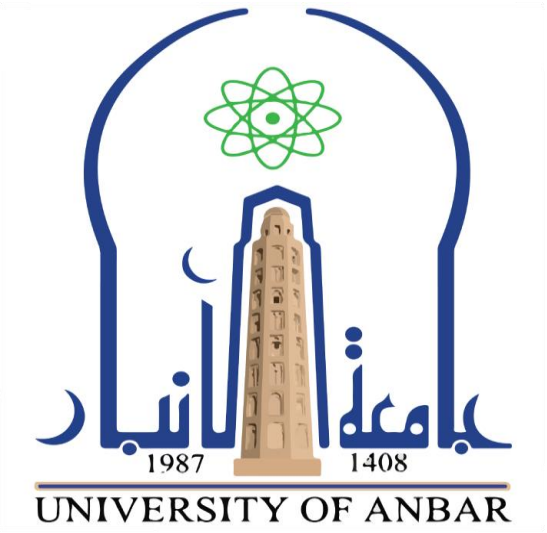

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: التنظيم البيروقراطي والضبط

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزي : Bureaucratic organization and control

يتمتع التنظيم البيروقراطي بنموذج من البناء قد يختلف عن بقية التنظيمات الاخرى. ويتميز هذا التنظيم

بالتدرج، والتخصص والتوجه نحو السيطرة والضبط من خلال العلاقات المتداخلة والتي يمكن تمييزها بوضوح لوجود السلطة. الله وينظر " رايت ميلز " Wright Mills... الى التنظيم البيروقراطي على انه نسق للادوار المتدرجة والمتميزة بوجود السلطة . ومن اهم الخصائص التي يتمتع بها هذا النوع من التنظيم هو شيوع العلاقات الرسمية، ودفع العلاقات غير الرسمية كعلاقات الصداقة . ووضع " ماكس فيبر " خصائص التنظيمات البيروقراطية و هي ..

1- وجود سلطة قضائية، ونظام يعتمد على قواعد وقوانين تنظم التنظيم أداريا .

2- تدرج في المستويات التنظيمية لدرجات السلطة، تضمن قوة النسق العلوي . ويشرف الموظفين الذين هم في أعلى التنظيم على من هم دونهم في المستويات المتدرجة.

3- تمتع الإداريون الذين يعملون في هذه التنظيمات بالخبرة والكفاءة، والتدريب الملائم.

4- يستند التنظيم الاداري على لوائح ووثائق مكتوبة، ويرتبط عمل الموظفين بهذه الوثائق المعالجة القضايا والمسائل المتعلقة بدائرة عملهم .

-5 تتمتع سلطة الادارة، بالاستقرار والشمولية على وفق اللوائح والضوابط والتعليمات للتنظيم.

وتتباين التنظيمات البيروقراطية ببعض الخصائص التي اهمها :

1-حجم التنظيم.

.2 - التخصيصات التي يضمها التنظيم

. 3 - التدرج من ناحية الضيق أو السعة .

4-المكانات المثيرة status anxiety

5-حكم الأقلية .

.6 -انتخاب النخب، ومن يخلف هذه النخب والتعاون بينها .

7- الكفاءة

8- العقلانية

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية : القانون والضبط

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : law and control

القانون والضبط يعرف مونتسكيو montesquiea القوانين بانها العلاقات الضرورية المستمدة من طبيعة الاشياء يغطي هذا السياق من المفهوم كل التطابقات، والتماثلات السلوكية والقواعد الاخلاقية ، والعادات

اعتقد "مونتسكيو " فكرة أن المشرع الذي يضع القوانين لا يعمل وفق ارادته ، وانما هو محكوم بامور

خارجية وهي التي تحدد طبيعة القوانين الموضوعية ويرجع هذه العوامل الى ثلاث طوائف هي :

1. ما يتعلق بالبيئة بنظم الحكم واشكال الحكومات التي تشرع القوانين في ظلها
٢- ما يتعلق بالبئية ، والموقع الجغرافي ، والمناخ ، ومساحة الدولة ، وعدد سكانها.
٣- ما يتعلق بالظواهر الاجتماعية السائدة ، كالدين ، والعادات والتقاليد وطرق المعيشة

والقوانين قد تشرع في بعض الأحيان لحماية النخبة الحاكمة ولكن بعمومها هي قوة ضابطة وموجهه السلوك البشري . وان أي انتهاك للقانون يعرض الفرد الى عقوبات تختلف حسب تهديده للنظام اجتماعي وهي شكل من أشكال القواعد الاجتماعية Social rules والتي غالبا ما تكون منبثقة من الوكالات السياسية وترجع القوانين في أصولها الى العادات custom والطرائق الشعبية وتعتمد على المفاهيم المحددة للعدالة. . وتسود المجتمعات المحلية قوانين تعتمد على العادات والمقولات التي تعبر عن الحق العدالة المكتوب منها وغير المكتوب.

ولكن هناك خصائص مشتركة لجميع

المؤسسات التي يضمها المجتمع وهي: 1. أن تكون هذه المؤسسات رسمية formal ، ومشروعة ، ومدعمة ببيان قضائي .

٢- ان هذه القواعد هي ليست حصيلة عملية التطوع المقبول للأشخاص ضد الذين هم تحت توجيههم .

٣-هناك قيود عقابية يمكن ان تتخذ مع الأفراد الذين يمارسون العنف ضد هذه المؤسسات .

القانون وسيلة هامة لتنظيم العلاقات بين الأفراد، والمؤسسات التي يضمها المجتمع . وتستخدم القوة من خلاله وبصورة منهجية للحفاظ على ثقافة المجتمع .

اصل القانون

تعددت المصادر والاراء في اصل القانون والتي جاءت في ازمنة مختلفة عبر التاريخ البشري . ويعتقد الاغريق ان اصل فكرة القانون الطبيعي، او وراثه القانون تكمن في النظام الطبيعي . وانتشر الفكر العقلاني . وبدا التركيز على العقلانية كأساس للمبدا القانوني في العصر الوسيط، وخلال القرن السابع عشر.

واعتبر "باوند" pound ان مسألة القانون، وتكوين المحاكم ، وتاهيل القضاة هو للبرهنة ان القانون يعتمد على الخبرة . ولايتاثر القضاة بالعادات او بغيرها من الاعتبارات الاخرى . وباستطاعة المتخصصين بالقانون تقويم الحياة ، وتدعيم النظام الاجتماعي . فعلى سبيل المثال كان القانون الانكليزي في القرون الوسطى Medieval وبداية الفترة الحديثة يمثل الطبقة المسيطرة من النبلاء والاقطاعيين الذين كانوا يمتلكون الثروة والاقتصاد والسيطرة على الحياة الاجتماعية . واكد القانون في تلك الفترة على تثبيت وتأمين حقوق ملاك الأراضي للبارونات واصبح القانون غطاء يستخدم من قبل الطبقة المسيطرة للدفاع عن مصالحها.

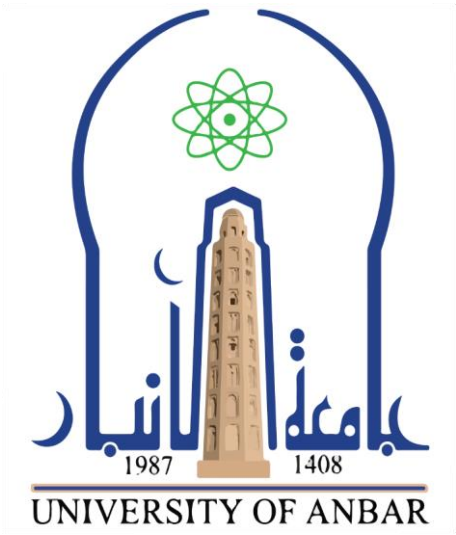

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية : التربية والضبط

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزي :Education and controll

التربية والضبط

تؤدي الوظيفة التربوية نشاطا معتبرا في تدريب وتلقين النشئ الجديد على ضوابط المجتمع الذي يعيشون فيه . ويعطي المجتمع العملية التربوية مكانه معتبره ، سواء الرسمية منها أو غير الرسمية ، أهمية في تهذيب السلوك وتعديله لكي ينسجم مع متطلبات انساق المجتمع . فالتربية اداة للنشأة ، لأجل خلق جيل يستطيع الانسجام والتوافق مع النسق المعياري والقيمي الموجود داخل المجتمع والتربية قد تكون رسمية متمثلة بالمؤسسات التربوية أو تكون غير رسمية مرتبطة بثقافة المجتمع ، ويشير مفهوم التربية من وجهة نظر علم الاجتماع الى التحويل والانتقال للثقافة وبكل عناصرها واشكالها إلى مرحلة الحفظ والنشر والاختراع . واتخذت التربية في المجتمعات الحديثة طابع الانتشار، عن طريق تلبية حاجات المجتمع الى مجاميع مختلفة ومدربة على الحرف والمعارف التي تضمن سد رغبات الافراد و مفهوم التربية Education مشتق من educare الذي يعني نمو الأطفال من الناحية النفسية ، والعقلية . وترتبط التربية بتعليم الافراد وتدريبهم للوصول الى مرحلة يستطيع هولاء الأفراد تقديم الخدمات الى الاشخاص الآخرين . ووظيفة التربية تجهيز الافراد بكم من المعرفة ، وكذلك تعديل طبيعة الافراد الذين يرتبطون بالعملية التربوية . فالتربية عملية فكرية منظمة ومنسقة وظيفتها تدريب وتهذيب العناصر الجديدة في المجتمع على الثقافة السائدة وتعتمد التربية كما يراها "يونك" Young على فرضية ان انساق الفكر هي منظمة بمنهاج وهي متفوقة على انساق الفكر الأخرى لاسيما الرسمية منها . وتمنح كل الفعاليات التربوية الى الافراد لابل ان هذه الفعاليات افضل من غيرها عندما تكون العملية التربوية سليمة وناجحة وتجهز العملية التربوية الافراد وتدربهم على ما هو مطلوب ومرغوب لدى المجتمع وهناك وسيلتان مهمتان يمكن استخدامهما لتنمية النشيء الجديد

هما 1 - تقديم نوع خاص من المعرفة الى التلاميذ وباشكال مختارة ، ومتنوعة ويقوم بهذه الوظيفة المربي وحسب معرفته

-2 تخلق وتنمي العملية التربوية علاقات قد تكون مباشرة أو غير مباشرة ما بين المربي وبين طلابه .

والتربية هي عملية التعلم التي من خلالها يفهم الناس العادات والتفكير والنسق القيمي المسيطر في المجتمع . ومن خلال التربية يتم تحويل كل هذه الضروب من جيل الى اخر لتدعيم النظام الاجتماعي الذي هو الأساس في استقرار الحياة الاجتماعية وتختلف وسائل وطرائق التربية حسب الفئات التي يتكون منها المجتمع كالعمر ، والجنس ، والدين ، والحرفة ، والقومية .فالصلة وثيقة بين التربية ، والتعليم Teaching لان التربية مرتبطة بنمو وتغير

الافعال البشرية . وتنتقل المهارات ، المعتقدات ، والمواقف والمظاهر الاخرى للسلوك عن طريق التربية فهي تتضمن عملية التعليم والتعلم وبوساطتها تنقل الانماط الثقافية الى الجيل الآخر

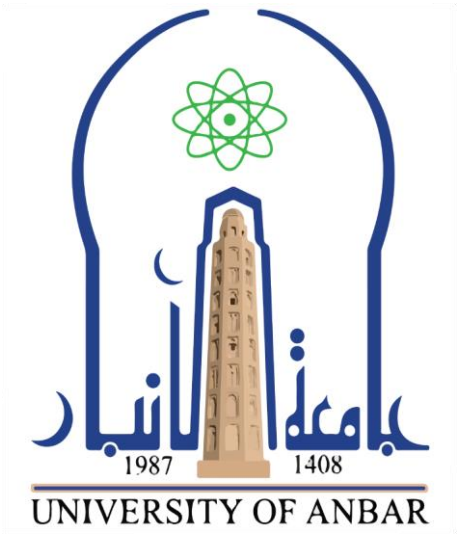

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية : الرأي العام والضبط

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية: opinion and control

الرأي العام والضبط يشير مفهوم الراي opinion الى المطلب او التوقع الى مطلب يسعى الى تحقيقه سواء أكان كبيرا او صغيراً . ويواجه الراي معارضة controvertible أو مخالفة في بعض الأحيان، ويدلل الاجماع في الراي على عدم وجود المعارضة

ويشير العموم public الى الجماعة او الاشخاص الذين يتوقع ان يكون لهم راي. اما راي العموم public opinion فهو العملية التي يتوزع فيها الراي بين الجمهور . ويتميز العموم في علاقاته مع الجماعة وقدرته على خلق الاختلافات في الراي داخل الجمهور، كما ان له دورا في ادخال الاجماع في الراي داخله . ويؤثر الفرد في الجمهور وعلى شكل السياسة التي يرسمها أو يتبعها. ويسهم الجمهور في بعض الافعال، أو الحديث والكلام والمناقشة، أو الكتابة للتعبير عن ان اراءه المتعلقة باهداف الجماعة التي هو جزء منها.

فالراي العام public opinion يجمع كل الآراء، ولكل الاجزاء المختلفة في الراي ويتضح هذا عندما يكون الجمهور في حالة استجواب او استفتاء او تحديد راي في قضية معينة ويعبر الراي العام عن الراي المسيطر على العموم وقد يقرر ويحدد الراي العام ما هو مرغوب فيه، وما هو غير مرغوب فيه ولا يمثل بالضرورة سيطرة الراي على الجمهور فهو راي الاغلبية وانما قد يكون راي الاقلية هو الاقوى والمؤثر في الجمهور . وتوضح مثل هذه الوضعيات قوة التأثير والضبط الذي يمكن ان يمارسه الجمهور على الجماعة. فالجمهور هو شكل مهم من اشكال الضبط الاجتماعي الذي يسهم في توجيه الافراد نحو اهداف معينة قد تكون خارجة عن رغبات بعضهم. فالعموم هم اولئك الذين يرغبون في وضع قواعد اللعبة وحملها في النزاع. ويشير العموم الى الأفراد الذين يؤثرون في سلوك الحكومة فهو مرتبط بالتعبير عن الراي اكثر من ارتباطه في التعبير عن الحالة الطبيعية . ويسهم العموم في عملية ضبط

الآراء وتوحيدها لكي تصبح قوة فاعلة على الانساق الاخرى ومنها النسق السياسي عندما يحمل اهدافا معينة ويسعى الى تحقيقها

ويشير الراي العام الى مواقف الناس حول نتيجة معينة عندما يكونون اعضاء في نفس الجماعة . وبلور " ديفد ترومان " David Truman تعريفا للراي العام وعده مجموعة آراء لتجمع من الناس ويضعون العموم تحت المساءلة والمناقشة . واعتبر" ارثر كونهرسر" Arthur Kornhauser الراي العام على أنه مجموعة وجهات النظر والمشاعر المستمرة عند سكان معنيين في زمن معين، أخذا بنظر الاعتبار اية نتيجة هي لمصلحة السكان . فالراي العام هو معتقدات معينة يعبر عنها بوساطة عدد معين من الاشخاص حول نتيجة العموم.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الحاديه عشر باللغة العربية : عالمية الوظيفة الدينية

المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : Universal religious function

تتميز الوظيفة الدينية بالعالمية كونها موجودة في جميع المجتمعات البشرية البسيطة منها والمعقدة. فوظيفة الدين التفسير وضبط العلاقات الانسانية بالقوى الطبيعية، والاجتماعية، وهناك من الافكار ما تربط الانسان ببعض القوى ما فوق الطبيعة . ان مثل هذا النمط من العلاقات بحاجة الى عقل شمولي يتسع لهذه الافكار. وبنيت كل الاديان على اساس المعرفة بالقوى البيئية، وامتدت هذه المعرفة للدين إلى من الذي أوجد الدين، ومن الذي قاده الى المعرفة ، بكل المواضيع التي يطرحها ويناقشها ويضع العقاب والثواب ومعرفة اسرار الطبيعة. ويؤكد " دوركهايم " وكذلك " رادكليف براون " على ان الوظيفة الجوهرية للدين هو تنظيم، وإدامة وتحويل الوجدان الذي يكون ويشكل المجتمع والذي يعتمد عليه. ويعبر الدين عن الاسس العامة التي يستند اليها المجتمع. واعتقد دروكهايم ان الدين من أهم قوى الضبط وهو الأساس في وحدة وتضامن افراد المجتمع. فالعقائد الدينية لا تجهزنا بعملية التفاعل الاجتماعي، وانما هي من العوامل المهمة التي تساهم في تثبيت النظام الاجتماعي، من خلال بلورة وتكوين الافكار التي يعتمد عليها البناء الاجتماعي ويمدنا الدين بالاطار للمواقف من الطبيعة ويساعد على استقرار وادامة الانماط الاجتماعية . ولا تقصر وظيفة الدين على توجيه الافعال الاجتماعية وانما يخدمها بطريقة يجعل من نفسه اساسا لعملية التفاعل الاجتماعي من الوظائف المهمة للدين هو اضفاء واعطاء معنى للفعل الاجتماعي، فقد لا يجهزنا بأنماط من الافعال او بنظام الحياة، يعطينا تفسير ا لما قد سيحصل في المستقبل. فعلى سبيل المثال ان الاسلام شيء غير معلوم و غير عقلاني، بينما يعبر الدين عن معلوم، وعقلاني ويستجيب الناس للعقيدة والمسيحية يعتبران كل ما يحدث بمشيئة الله. وهنا لابد من ان نميز بين الخرافة التي هي خوف من الدينية، ويتوحدون بها ولكن قد يختلف الأفراد في التطابق معها وخاصة في المجتمعات الحديثة الا ان هذا التباين لا ينقلب بالضد الا في حالات نادرة. واستخدمت الكثير من المجتمعات العقيدة الدينية من اجل التوحد والمطابقة .

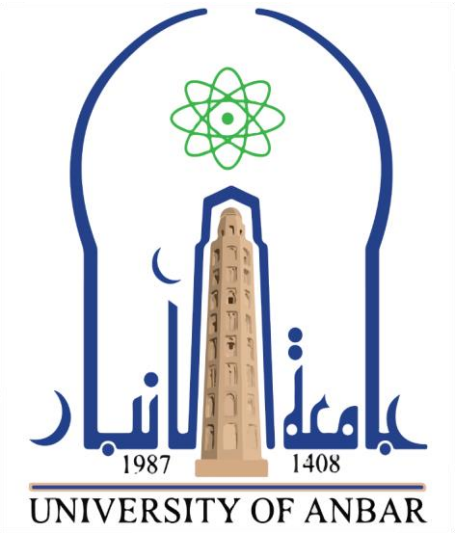

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية :الضبط الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزي: social control

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية: دوركهايم والضبط الاجتماعي

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية : Durghaeem and Social Control

تنبه " دروكهايم " على الاخلاق moral يعدّها مظهر ا للقواعد والسلوك . ووضح الاختلاف بين القواعد الاخلاقية التي هي وصف للسلوك وفي اوضاع معينة والقواعد الاخرى. ويرى ان اهم مظاهرها انها : -

1- القواعد الاخلاقية ذات سلطة خاصة ولا بد من اطاعتها لانها أمرية command . فالالزام خاصية اساسية للقاعدة الاخلاقية .

-2- فكرة الواجب التي لا تستنزف مضمون الاخلاق فلاجل ان نكون وكلاء للفعل لا بد لنا أن نكون مخلصين وراغبين فيه فالالزام والواجب هو التعبير عن المظاهر الاخلاقية اما درجة قدرتها على اجبار الفرد أو الزامه عليها فهي خاصية اخرى للاخلاق. فطبيعة الواجب هي موجودة في القابلية على الرغبة الاخلاقية . وقد لا نستطيع انجاز الواجب غير جهود لهذا فان التحمس في الانجاز للواجب والفعل الاخلاقي هو خارج عنا وهو فوق طبيعتنا، وقد نواجه صعوبة في الوصول اليه ومن جملة الصعوبات الصراع الذاتي. ان القابلية على الرغبة، والالتزام خاصيتان ذواتا فائدة للضغط دون الضرورة لنفي وجود الآخرين. وان كل الافعال الاخلاقية تتمتع بهاتين الخاصيتين على الرغم من أن الارتباط بهاتين الخاصيتين نسبية.

والحقيقة الاخلاقية لها مظهران مختلفان هما :

1 - الموضوعية objective

2- الذاتية subjective فكل الناس وفي لحظة معينة من تاريخهم لديهم اخلاق و حكم اخلاقي وان لكل جماعة اخلاق مشتركة وعامة ويرتبط بها الافراد .ولكل فرد انطباعات شعورية للاخلاق الجمعية الخاصة به، وقد يراها كل فرد من زاوية قد تختلف مع الآخر. وقد لا يكون الفرد متوازنا في مزاجه وخلقه وبدرجة واحدة وفي كل الاوقات ويقع العقل

mind تحت تأثير المحيط والموروث . والتربية لذلك يرى الفرد القواعد الأخلاقية في اضواء مختلفة . فقد يرى بعضهم الاخلاق المدنية صارمة أو غير قوية في الجانب الوطني منها ويرى الاخر ان الواجب في تقديم المساعدات الانسانية هي محاولة عادلة. وهناك جانب الموضوعية في التعامل مع الحقيقة الاخلاقية على اعتبارها ظاهرة يشترك فيها الافراد ذات مستوى غير شخصي من تقييم الفعل والتشعب في الاحاسيس الاخلاقية فيها إظهار لاستحالة استخدامها لاجل الوصول الى فهم الاخلاق نفسها.

وتتم دراسة الاخلاق بطريقتين الأولى ـ محاولة الكشف عنها وفهمها . الثانية ـ تقييمها من حيث الزمان والتغيّر .

فالطريقة الأولى تساعدنا في تمييز الحقائق الاخلاقية عن غيرها باعتبارها عقلانية وهي قواعد للسلوك وتعود مثل هذه الدراسات بفوائد لاجل الحكم على الانساق المتناظرة للقواعد ومعرفة الخصائص المميزة لهذه القواعد الاخلاقية . فالقواعد تبين لنا تطابق هذه الخصائص للمضمون الجماهيري في قواعده الاخلاقية. على ان الوصول الى نتائج من هذه الدارسات لمعرفة الاختلاف بين القواعد الاخلاص وغيرها من القواعد الأخرى والكشف عن قوة القواعد الاخلاقية والسيطرة والضبط على السلوك ويؤدي استخدام فرض القواعد الاخلاقية بطريقة عنيفة الى نتائج غير مستحبة ويمكن ان نجد نتيجتي الأولى ـ ميكانيكية الفعل العنيف وتأثير في الفرد ورد الفعل لان هذا الفعل هو مجموعة من العواطف.

و الثاني ـ التتابع في العقاب كما هو الحال في حالة القتل . فمنع القاتل بالشروع في عملية القتل، وتتاب العقاب هو عملية التجانس بين الفعل و النتيجة فالاخلاق حسب راي دوركهايم هي قوة ضابط يمارسها المجتمع على اعضائه . وهذا التوحد في التوجيه هو دعامة هامة لاستقرار المجتمع . وتتميز الخصائص الاخلاقية بالخارجية، والتلقائية، والالزام والعمومية .

نظرية " ميد " Mead في الضبط لقد بلور " جورج هربرت ميد " افكاره حول عملية الضبط الداخلي للفرد من خلال فهمه الى الذات self لكون وجودها مرتبط بالمواقف الاجتماعية social attitude . اما " الانا" | فهي مدركة الى نحن me . والسؤال الذي نطرحه هو كيف باستطاعتنا التمييز بين السلوك نفسه؟ فاين موقع " الانا" " | "" من السلوك التي تكبح الـ " نحن " me" ". فعندما يشعر الشخص ان له وظيفة او امتياز معين باستطاعة ان يشير الى "الانا " " " ولكن الانا هي غير الـ " نحن " "me " ولا يمكن ان تحل محلها . وقد تكون الذات self غير الانا "ا" والتي هي ضد ال" me ولكن كليهما ذوات للفرد وقد يبرهن على واحدة ولا يبرهن على الثانية . فقد تتكلم انفسنا ولكن لا نراها " فالانا" " | " يكون رد فعلها للذات self التي تظهر من خلال اتخاذ مواقفنا من الاخرين، ومن خلال عملية التفاعل هذه نكون قد ادخلنا الـ " نحن " me وان رد الفعل هو يتعلق "بالانا" "]". وقد تكون الذاكرة memory خير معالج لنا لتوضيح هذه العملية. فعندما احدث نفسي لكي اتذكر ماذاقلت ولمعرفة العواطف التي صاحبت ذلك الحديث فان " الانا" " " لهذه اللحظة هي حاضرة اما النحن me فيكون دورها في اللحظات القادمة. " فالانا" " " يمكن ان توضح لنا علاقة وظيفية، وبسببها هو اننا لا نستطيع ان ندرك كليا ما هو نحن وعندما ندرك ذلك فقد نعجب بافعالنا أو العكس " فالانا" " "هي حاضرة في انطباعاتنا وهي المتحدث الثاني باسم الذات self، وقد يكون نحن me هي " الانا" " " في وقتها المبكر. فان وجه سؤال مباشر الى أي فرد وعلى وفق خبراته الذي يجيب هو " الانا" " " والذي تاخذ الدور بعدها نحن me . وقد لا تستطيع " الانا" " " من الاستجابة وبصورة مباشرة وعندما ندخلها في التجربة فهنا وفي هذه العملية نواجه مشكلة الخبرة الشعورية لانها لا تدخل بالخبرة بصورة مباشرة